

# ١) التعليق على كتاب فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسین للعباد // المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على ما من به علينا وعليكم. من هذه الدورة العلمية التي تذكرونا - 00:00:00

باحاديث الاربعين النووية وهي من الاحاديث التي ينبغي على طالب العلم يبدأ بحفظها وفهمها في اول مقتدر مقتبل العلم. في اول مبتدأ العلم وآآ نشكر ثم نشكر ادارة مساجد محافظة مبارك الكبير على اقامة - 00:00:20

لمثل هذه الدورات العلمية التي تأصل في عامة المسلمين وطلبة العلم العلم المبنية على الكتاب والسنة. ونسأل الله جل وعلا ان يبارك في جهودهم القيمة واعمالهم النيرة ثم نشكرهم ايضا حيث اختاروا لنا واتوا لنا بكتاب - 00:00:50

شرح الاربعين المسمى بفتح القوي المتين في شرح الاربعين وتتمة الخمسين لشيخنا ووالدنا الشيخ عبد المحسن ابن حمد العباد البدر حفظه الله تعالى ومتع المسلمين به. فان شرحه كما ذكر في مقدمة كتابه هذا شرح جامع - 00:01:20

من عدة شروحات. واذا تمكن طالب العلم من هذا الشرح فانه يكون قد احاط مشروحات عدة يسهل عليه بعد ذلك فهمها لو طالعها. فعلى بركة الله تبارك وتعالى نبدأ ويكون الانتباه لكلام شيخنا واما التعليق فسيكون يسيرا حتى نستطيع ان ننهي - 00:01:50

هذه الرسالة ان شاء الله في مجالس متعددة. نعم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا قال الشارق رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:02:20

العتاء ومصدر النعم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الفضل والاحسان والجود والكرم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد العرب والعجم المخصوص من ربه بالجوامع الكلم. اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله اهل المكارم - 00:02:40

وعلى اصحابه مصابيح الدجى الذين اكرمهم الله فجعلهم خيرة امة هي خير الامم. وعلى كل من جاء بعده وقتا فيما اثارهم وقد خلا قلبه من الغل للمؤمنين وسجن. اما بعد فان من الموضوعات التي الف فيها العلماء - 00:03:00

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث الاربعين وهي جمع اربعين حديث من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديث ورد في فضل حفظ اربعين حديثا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكر النووي في مقدمة الاربعين الاربعين - 00:03:20

وروده عن تسعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. سماه وقال واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه وذكر ان اعتماده في تأليف الاربعين ليس عليه بل على احاديث اخرى مثل قوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

والغشان منكم الغائب وقوله نضر الله امراء سمع مقالتي فوعى الحديث وذكر ثلاثة عشر من الفه في الاربعين اولهم عبد الله ابن مبارك واخرهم ابو بكر البياقي. وقال بعد ذكرهم وخلائق لا - 00:04:00

من المتقدمين والمتأخرين. يعني كما نبه عليه شيخنا الحديث من حيث الاسناد ضعيف. وانما اعتماد العلماء في تأليفهم للاربعينيات هو راجع الى مطلق وعموم الحديث ليبلغ الشاهد منكم الغائب وعموم نضر الله من سمع مقالتي. فان قال قائل فما وجه كونهم اخذوا - 00:04:20

لزموا هذا العدد لان هذا العدد وهو الاربعين يقال فيه ان الرجل حفظ الحديث. لكن ايضا يشكل على هذا انه اذا قيل فلان حفظ

اربعين حديثا هل هذا يعني انه يطلق عليه ممن - 00:04:50

قال فيهم النبي نظر الله امرء سمع مقالتي ومن لم يحفظ اربعين حديثا لا ينطبق عليه هذا الحديث؟ الجواب لا لكن كما ذكر النووي

رحمه الله ان هناك خلقا لا يحصون ان هناك خلقا لا - 00:05:10

الفوا في الاربعينيات من التابعين ومن بعدهم. اولهم ابن المبارك واخرهم الحافظ البيهقي ثم خلق لا يحصى. وهؤلاء ائمة. والعجب من

بعض المتعجلين في هذا الزمان انهم ينكرون مثل هذه - 00:05:30

الاشياء التي مرت عبر الازمان وليس المصنف يريد بالاربعين التعبد لله عز وجل حتى ينكر عليه. فلو خمسين حديثا لورد عليه نفس

الاشكال. ولو جمع مئة حديث لورد عليه نفس الاشكال - 00:05:50

اذا كونهم يجمعون اربعين او خمسين هذا شيء لا يضر. وقد الف العلماء في اربعينيات مختلفة هذا الف في اربعين في جوامع الكلم

كما فعل النووي. وهذا فعل اربعين في فضل كذا واربعين في الجهاد. كما - 00:06:08

ابن المبارك واربعين في كذا وكل واحد انما اراد تصنيفه وجمع وذكر احاديث في باب معين ويسر الله تبارك وتعالى للعبد الضعيف

فجمعت اربعين حديثا في الاعتقاد. وهو مطبوع ونسأل الله جل وعلا ان ييسر شرح هذه الاربعين ايضا. نعم. وقال ثم من العلماء من

جمع الاربعين في - 00:06:28

في الفروع وبعضهم في الجهات وبعضهم في السور. وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب. وكلها مقاصد صالحة رضي الله تعالى

وقد رأيت جمعها ورأياناها من هذا الاهم من هذا كله. وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك. كل فريد منها - 00:07:00

عظيمة ان قواعد الدين قد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه فهو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك ثم ميزة اربعين النووي ميزتها

انها جمعت الاحاديث التي هي اصول - 00:07:20

المرجع اليها. اما اصل في الاسلام مثل حديث انما الاعمال بالنيات في كل باب واما اصل في العمل من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو

رد. واما اصل في التعامل - 00:07:40

قالوا بين والحرام بين. واما اصل في التعامل مع الخلق الدين النصيحة. وهكذا الى اخر الحديث فهذه الاحاديث اذ ميزتها انها اصول.

وان لم تكن اصول في جميع الابواب فهي قواعد. وان لم تكن قواعد - 00:08:00

فهي ضوابط فاصبحت هذه الاحاديث كلها مهمة لا سيما في طالب لطالب العلم في الامة نعم. قال قد وقد وصفه العلماء بانه دار

الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. فالتزمت - 00:08:20

وفي هذه الاربعين ان تكون صحيحة ومعظمها في صحيحي البخاري ومسلم. واذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعد الانتفاع

بها ان شاء الله وينبغي ذكر الشيخ النووي رحمه الله ذكر في مقدمته هذا الكلام الذي نقله - 00:08:40

وهو ان انه التزم الصحيح. ولكن لا يعني هذا انه التزم الصحيح لذاته انه قد اورد في الاربعين ما فيه من جنس ما هو صحيح لغيره.

فلا يستعجل الانسان يقول هذا حديث - 00:09:00

ضعفه فلان وما كان في بعض اسانيده من ضعف فيدل له عمومات في الكتاب والسنة قد تكون صحيحة تحمل على صحيحة المعنى

واما صحيحة الاسانيد ففي بعضها ما انتقد رحمه الله نعم. قال ينبغي لكل راج في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه

من المهمات. واحتوت عليه من التنبيه على جميع - 00:09:20

ذلك ظاهر لمن تدبره. والاحاديث التي جمعها النووي رحمه الله اثنان واربعون حديثا. قد اطلق عليها اربعين تغليبا مع حذف الكس

الزائد. وقد رزق هذا الكتاب للنووي مع كتابه رياض الصالحين. القبول عند الناس وحصل اشتعارهما - 00:09:50

العناية بهما واول كتاب ينقذ في الازهان يرشد المبتدئون في الحديث اليه هذه الاربعون الايمان النووية رحمه الله وقد زاد

ابن رجب الحنبلي رحمه الله عليها ثمانية احاديث من جوامع الكذب اكمل بها العدة خمسين وشرحها بكتاب سماء - 00:10:10

العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع وهذا الكتاب جامع العلوم والحكم على اسمه للعلوم جامع للحكم. ما رأيت كتابا

اجمع في شرح هذه الاحاديث الاربعين مثل كتاب جامع العلوم والحكم. نعم. قالوا وقد كثرت شروح الاربعين الامام النووي وفيها

المختصر والمطول ووسع شكره - 00:10:30

واوسع شروطها شرح ابن رجب شرح ابن رجب الحنبلي رحمه الله قد رأيت شرح هذه الاربعة مع زيادة ابن رجب شرحا متوسطا قريبا من الاختصار يشتمل شرح كل حديث على فقرات واخسر شرح للاربعة هو شرح نووي نفسه - 00:11:00  
اخسر اطول شرح ابن راجح. واخسر شرح هو شرح نووي نفسه. نعم. قال وفي ختامه ذكر مما يستفاد من الحديث وقد استفتت في هذا الشرح من شروع النووي وابن دقيق العيد وابن رجب وابن عثيمين للاربعة ومن - 00:11:20  
حجر عسقلاني سميته فتحا القوي المتين في شرح الاربعة. وتنتمى الخمسين للنووي ابن رجب رحمهما الله والمتين من اسماء الله قال الله عز وجل في سورة الذاريات ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ومعناه شديد القوة كما - 00:11:40  
جاء في كتب التفسير واني اوصي طلبة العلم بحفظ هذه الاحاديث الخمسين التي هي من جوامع كذب الرسول الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم واسأل الله عز وجل ان ينفع بهذا الشرح كما نفع باصله انه سميع مجيب. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد - 00:12:00

وعلى آله وصحبه اجمعين. وقد اه تبرز الشيخان الشيخ رفاعي والشيخ عادل التسمية لمن يحفظ هذه الاربعة ويكون ذلك كل يوم اثنين قبل صلاة المغرب نحو عشرين دقيقة او نصف ساعة الذي يحب ان يسمع هذه الاحاديث يأتي الى هذا المسجد ويحفظ ثم يسمع ان شاء الله تعالى - 00:12:20  
نعم. قال الامام النووي رحمه الله تعالى. الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرة - 00:12:50

الى الله ورسوله من كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه امام المحدثين ابو محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن بردزبة البخاري وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري ابن - 00:13:10  
النيسابوري في صحيحهما لديهما اصح الكتب المصنفة. قال الشارب اخرجه البخاري ومسلم السنن وغيرهم وقد تفرد بروايته عن عمر علقمة ابن وقاص الليثي وتفرد به عنه محمد ابن ابراهيم التيمي - 00:13:30  
رضي عنه يحيى ابن سعيد الانصاري قد كثر الاخذون عنه فهو من غرائب صحيح البخاري وهو فاتحته ومثله في ذلك خاتمته وحديث ابي هريرة كلمتان حبيبتان الى الرحمن. الحديث وهو ايضا من غرائب الصحيح. الحديث الغريب لما يقولون غرائب ليس معناه انه - 00:13:50

يعني مردود غريب ما رواه راو فقط هذا يسمى غريب. يعني الحديث الذي يرويه شخص واحد فقط هذا يسمى غريب. تأملوا هذا الحديث القاه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب. فرواه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:10  
صحابي واحد وهو عمر يعني بهذا اللفظ. ثم عمر كان يخطب الجمعة ويتكلم بهذا ولم يروي عنه الا شخص واحد من التابعين. وهو علقمة ابن وقاص الليثي. اذا الحديث غريب في اوله - 00:14:30  
غريب في ثانيه. ولم يروي الحديث عن علقمة من تبع التابعين الا ابراهيم التيمي. الى الان هو ثم رواه عن ابراهيم التيمي يحيى بن سعيد الانصاري ثم ارتفعت الغرابة فروى عن يحيى بن سعيد مائة نفس. صار الان مشهور لكن هو يعتبر غريب لانه في اوله غريب. فاذا هو غريب - 00:14:50

فهذا يسمى الحديث الغريب وهو الذي اه في احد طبقات اسناده لم يرو الحديث الا واحد. هذا يسمى حديثا غريبا وليس معنى غرائب صحيح البخاري يعني انه غريب المتن او انه ضعيف لا من غرائب صحيح البخاري اي من الاحاديث - 00:15:20  
المفردة في الاسناد. وكذلك اخر الحديث في صحيح البخاري كلمتان حبيبتان الى الرحمن لم يروي النبي صلى الله عليه وسلم الا ابو هريرة نعم. قال رحمه الله فتح النووي احاديث الاربعة بهذا الحديث. وقد افتتح جماعة من اهل العلم - 00:15:40  
كتبهم به منهم الامام البخاري افتتح صحيحه به وعبد الغني المقدسي افتتح كتابه عقدة الاحكام به واللغوي افتتح مصابيح السنة

وشرح السنة به وافتتح السيوطي كتابه الجامع الصغير به وعقد النووي في اول كتابه المجموع - 00:16:00

ترحم المذهب فصلا قال فيه يعني حتى بعض العلماء يقول ان الله عز وجل لما جعل البسملة اول اية في كتابه تنبيه على النية بسم الله لماذا تقرأ؟ بسم الله. في تنبيه على النية. والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم اول - 00:16:20

مقدمه المدينة خطب بهذه الخطبة قال انما الاعمال بالنيات. اذا الذي يفتتح الكتب بهذا الحديث ينبه على اهمية النية يقتدي ما جاء عن العلماء رحمهم الله نعم. قال وعلى في يوم الكتاب المجموع شرح مذهب مصنع قال فيه. المجموع شرح المذهب من الكتب الفقهية

العظيمة التي - 00:16:40

صنفت في الاصل تقريراً لمذهب الامام الشافعي رحمه الله. ولكنه يعتبر من دواوين اسلام في الفقه. فان فيه نقولات عن السلف

وتقاريرات عجيبة وبديعة وماتعة حتى قال بعض العلماء ان المجموع شرح المذهب يوازي المغني لابن قدامة - 00:17:10

ولكنه لم يكمله رحمه الله. وقد اكمله احد العلماء الجهابذة من مصر وهو الشيخ مطيع رحمة الله عليه وعلى النووي فاصبح الكتاب

كاملاً. نعم. قال وعقد النووي في اول كتاب المجموع شرح - 00:17:40

اصلاً قال في فصل الاخلاص والصدق واعطاء النية في جميع الاعمال البارزة والخفية. اوردت فيه ثلاث ايات من القرآن انما الاعمال

بالنيات. وقال حديث صحيح متفق على صحته. ومجمع على عظم موقعه وجلالته وهو - 00:18:00

هو احدى قواعد الايمان واول دعائمه واكد الاركان. قال الشافعي رحمه الله يدخل هذا الحديث في سبعين باباً من الفقر. وقال ايضاً

هو وثالث العلم وكذا قاله ايضاً غيره وهو احد الاحاديث التي عليها مدار الاسلام وقد اختلف في عددها وقد اختلف في عددها فقهة -

00:18:20

وقنا اربعة وقيل اثنان وقيل حديث وقد جمعتها كلها في جزء الاربعين فبلغت اربعين حديثاً لا يستغني متدين مع معرفتها لانها كلها

صحيحة جامعة قواعد الاسلام في الاصول والفروع والزهد والاداب ومكارم الاخلاق وغير ذلك - 00:18:40

وانما بدأت بهذا الحديث بائمتنا متقدمي اسلافنا من العلماء رضي الله عنهم. وقد اقتدى به امام اهل الحديث من المدافعة ابو عبد الله

البخاري صحيحه ونقل جماعة ان السلف كانوا يستحقون افتتاح الكتب بهذا الحديث تنبيهاً للطالب على تصحيح النية - 00:19:00

وارادته وجه الله تعالى بجميع اعماله البارزة والخفية. وروينا عن الامام ابي سعيد عبد الرحمن المهدي رحمه الله قال لو صنفت كتاباً

بدأت في اول كل باب منه في هذا الحديث ورمينا عنه ايضاً قال من اراد ان يصنف كتاباً فليبدأ بهذا الحديث - 00:19:20

وقال الامام ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي الشافعي. حمد. حمد. حمد. حمد حمد ما في في السلف

احد اسمه حمد هذا الان الان الناس يسمون حمد فعل السلف ما يسمون - 00:19:40

افعال انما هو اسمه حمد حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي الشافعي الامام المشهور وهو من ائمة الشافعية ومن ائمة

الحديث نعم. احسن الله اليك وقال الامام ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي - 00:20:00

في كتابه المعاني رحمه الله تعالى كانوا متقدمون من شيوخنا يستحبون تقديم حديث الاعمال بالنيات امام كل ينشأ وبيتدى من امور

الدين لعموم الحاجة اليه في جميع انواعها. قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم واتفق العلماء على صحة - 00:20:20

بالقبول وبه صدر البخاري كتابه الصحيح واقامه مقام الخطبة له اشارة منه الى ان كل عمل لا يراد به وجه فهو باطل لا ثمر له في

الدنيا ولا في الآخرة. قال ابن رجب وهذا الحديث احد الاحاديث التي يدور الدين عليها. فروي عن الشافعية - 00:20:40

انه قال هذا الحديث ثلث العلم ويدخل في سبعين باباً من الفقه. وعن الامام احمد قال اصول الاسلام على ثلاثة احاديث حديث عمر

الاعمال بالنيات وحديث عائشة من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد وحديث نعمان ابن بشير الحلال بين والحرام بين -

00:21:00

قال ايضاً في توجيه كلام الامام احمد فان الدين كله يرجع الى فعل المأمورات وترك المحظورات والتوقف عن الشبهات وهذا كله

تضمنه نعمان ابن بشير وانما يتيم ذلك بامرین. احدهما يكون العمل بظاهره على موافقة السنة. وهذا هو الذي تضمنه - 00:21:20

حديث عائشة من احدث في امرنا ما ليس لنا فهو. والثانية ان يكون العدل في باطنه يبصر به وجه الله عز وجل. كما تضمنه حديث

عمر والاعمال بالنيات واورد ابن رجب مقولا عن بعض العلماء في الاحاديث التي يدور عليها الاسلام وان منهم من قال ان اثنان ومنهم من قال اربعة ومنهم من قال خمسة - [00:21:40](#)

الاحاديث التي ذكرها عنهم بالاضافة الى الثلاثة الاولى ان احدهم يجمع خلقه في بطن امه وحديث من حسن من حسن اسلام ما لا يعني وحديث ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وحديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. وحديث لا ضرر ولا -

[00:22:00](#)

وحديثنا وما استطعتم. وحديث في الدنيا يحبك الله وازدهد فيما عند الناس حبك الناس. وحديث فيهم انما كان مدار الاسلام على احاديث معدودة لسببين. الاول ان الاسلام هو دين الله عز وجل - [00:22:20](#)

الى قيام الساعة فكان لابد ان يكون هناك قواعد عامة المرجع اليها عند النزاع والاختلاف في المسائل التي لا حكم فيها. والامر الثاني ان الله تبارك وتعالى وهب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:22:40](#)

جوامع الكلم فاختصر له الكلام اختصارا وجمع الكلام له بيانا. ولهذا فان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بالكلام الجزم آآ الذي لا يتعدى السطر والسطرين ومعناه كثير حتى ان العلماء - [00:23:00](#)

في شرحه الصفحات تلو الصفحات نعم. قال قوله انما الاعمال بالنيات انما اداة حصر والف الاعمال انها خاصة في القرى وقيل انها من العموم في كل عمل. اذا قلنا خاصة في القرى فيكون معناها ان العادية. انما - [00:23:20](#)

الاعمال التي يتقرب بها الى الله بنيات اصحابها. واذا قلنا انها للعموم فيكون معنى انما كل عمل فمرتبط بنيتها. نعم. وقيل انها للعموم في كل عمل فما كان منها قرينة اثم عليه - [00:23:40](#)

فاعل وما كان منها من امور العادات كالاكل والشرب والنوم فان صاحبه يثاب عليه اذا نوى به التقوي على الطاعة. والالف واللام بالنيات والصواب ان الالف واللام في انما الاعمال للعموم. والصواب انه للعموم. لاننا اذا لم - [00:24:00](#)

للعوم اصبحت الامور العادية لا نستطيع ادخالها في الطاعات بالنية. نعم. بدلا من اي الاعمال بنياتها ومتعلق الجاري والمجور محذوف تقديره واعتبره اي لماذا قال بدل عن الضمير في هاء لان القاعدة انه لا يصح ان يجمع في كلمة واحدة في العربية ومعاوية -

[00:24:20](#)

يا ابا معاوية. في العربية لا يصح ان تجمع في كلمة واحدة بين ان التي تفيد التعريف وبين الاضافة التي تفيد التعريف. فاذا قلنا نياتها صار مضاف مضاف اليه. ما يمكن لا ندخل عليها الف - [00:24:50](#)

وادخلوا عليه الال بالنيات. اذا هي بدلا عن الظمير. انما الاعمال بالنيات. ومعناها انما الاعمال قالوا بنياتها. طيب لماذا اتى بال ولم يأت بالهاء؟ هذا سؤال اخر. نحن نريد البلاغة الان. انما الاعمال - [00:25:10](#)

قالوا بالنيات لماذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من قال انما الاعمال بالنيات ولم يقل بنياتها لان كلمة بالنيات اشمل من كلمة بنياتها نعم. قال المتحدث وما تعلق الجلال والمجور محذوف تقدير معتبر. اي ان الاعمال - [00:25:30](#)

بنياتها اختلف العلماء في المقدر الذي تعلق به الجار والمجور بالنيات با حرف جر ها ابو فالح باء حرف ايش؟ جر والنيات مجرورة بالباء. دائما الجر المجور له متعلق. ما متعلقه - [00:25:50](#)

فكما ذكر شيخنا هنا ان العلماء رحمهم الله قالوا المتعلق كلمة ايش انما الاعمال معتبرة بنياتها. قال بعضهم لا انما الاعتبار هذا شيء والصواب انما الاعمال صحيحة بنياتها. او فاسدة بنياتها. لكن - [00:26:10](#)

كلمة الاعتبار اشمل من اي كلمة اخرى. قال بعضهم انما الاعمال تكون بالنيات فعلقها بالوجود علقها بايش؟ بالوجود. وهذا صحيح. ان الاعمال لا يمكن وجودها الا بنية مسبقة. الا ما كان من الاعمال التي تكون خارجة عن قوى التكليف. فعلى كل حال الاعتبار هو احسن

لانه - [00:26:40](#)

تشمل كلمة الاعتبار هذه الكلمة تشمل الوجود وتشمل الصحة والقبول والرد. نعم. طه المنية في اللغة وتأتي للتمييز بين العبادات كتمييز فرضا عن كرب او فرض عن نفل. وتمييز العبادات عن العادات كالغسل من الجنابة والغسل - [00:27:10](#)

النية يا اخوان في اللغة القصد اي قصد كان تسمى نية انت الان تقوم ها سألتك لماذا تريد ان تقوم تقول اشرب الماء اذا هذي نية كانت موجودة في قلبك سبب للقيام. لماذا اتيت الى هذا المسجد للتعلم؟ اذا هذا - [00:27:30](#)

سبب هذي نية فالنية معناها القصد في اللغة. لكن هنا انتبه ان النيات هناك نية بينك وبين الله عز وجل هذا لابد فيه من الاخلاص. نسأل الله ان يخلص قلوبنا وقلوبهم. وهناك نية المقصود بها في الشرع - [00:27:50](#)

النية المعتبرة للتمييز بين العادات والعبادات واحدة قاعدة يتمدد على وجهه نقول له ليش؟ قال اسوي تمارين رياضية وواحد تممد على وجهه قال اسجد اذا هذا فرق بين السجود وبين العادة ما الذي فرق النية؟ وكذلك النية وهذه الثالثة اذا - [00:28:10](#)

النية بينك وبين الله هذا هو الاخلاص. ونية للتمييز بين العادة والعبادة. ونية للتمييز بين العبادات نفسها تصلي فرض ولا نفل؟ ظهر ولا عصر؟ اربعة ولا ركعتين؟ عرفنا الان؟ فاذا النية - [00:28:38](#)

باي شيء؟ تتعلق بمن المقصود بالفعل؟ هذا هو الاخلاص. وثانيا تتعلق بنوع الفعل عبادي ولا عادي؟ وثالثا تتعلق بزمن الفعل وعدد الفعل ونوع الفعل. نعم. قال قوله وانما لكل امرئ ما نوى قال فرجب اخبار انه - [00:28:58](#)

له من عمله الا ما نوى انما خير حصل له خير وانما اشكر من حصل له شر وليس هذا تكريما محضا للجملة الاولى الى الاولى دلت على ان صلاح العمل وفساده بحسب النية المقتضية لايجاده. والجملة الثانية دلت على ان ثواب العامل على - [00:29:28](#)

عملي بحسب نيته الصالحة وان عقابه عليه بحسب نيته الفاسدة. وقد تكون نيته مباحة فيكون العمل مباحا فلا لا يصل له به ثواب ولا عقاب. فالعمل في نفسه صلاح وفساد واباحته بحسب النية الحاملة لا - [00:29:48](#)

مقتضي لوجوده وثواب العامل وعقابه وسلامته بحسب ديته التي بها صار العمل صالحا او فاسدا او مباحا. قوله فمن كان هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - [00:30:08](#)

الهجرة من الهدم بعطيكم نكتة عشان لا تملون من الدرس. كأن هناك شخص تمرّد يعني تصدق للتدريس تخرج من الجامعة وتصدى للتدريس. فبدأ يشرح الاربعين النووية. وهذه لولا لم تنقل الي من طالب ثقة كان جالس لما صدقت. يقول فقال اه فمن كانت هجرته الى الله - [00:30:28](#)

ورسوله. قال الهجرة يعني الهجر اللي احنا ساكنين فيها. القرى يعني هذا لنتبادر الى ذهنه ما هو في عرفه. هذه مشكلة. لا تحمل الفاظ الشارة على عرفك. انتبه يا عبد الله - [00:30:58](#)

خذها قاعدة هذي لا تحمل الفاظ الشرع على الفاظ العرف. يا تشيل المصحف يا حبيبي انا ما عندي مشكلة بس لا يكون المصحف. بالنسبة لي انا عادي بس المصحف لا. لابد ان ان ندرك انه لا يجوز ان نحمل الفاظ الشرع على الفاظنا - [00:31:18](#)

واعرافي هجرته بالكسر غير هجرته نعم. قال هجرة من الهجر وهو الترك وتكون في بلد الخوف الى بلد الامن كالهجرة من مكة الى الحبشة تكون من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام كهجرة من مكة الى المدينة. هذا اشبه التعريف الاول - [00:31:38](#)

ترك بلد الخوف الى بلد الامن. هذا هو الاشمل لكن ننتبه الى انه اذا كان بلاد موجودة فتركها وان كانت مخوفة الى بلاد الكفر لا يجوز. لا يجوز يأتي انسان ويقول والله انا راح انسجن انا اقول خلك في السجن في بلاد الاسلام تسمع الاذان خير لك من ان تذهب الى بلاد الكفر - [00:31:58](#)

تعيش هناك معززا في الظاهر مستخدما في الباطن يذلونك كيفما يشاؤون او تتأثر به. نعم. قال من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام كالهجرة من مكة الى المدينة. وقد انتهت الهجرة اليها بفتح مكة. والهجرة من بلاد الشرك الى بلاد الاسلام - [00:32:28](#)

باقية الى قيام الساعة. هذا جمع بين حديث لا هجرة بعد الفتح. وبين هذا الحديث. الهجرة باقية الى قيام الساعة فقوله لا هجرة بعد الفتح مخصوص لا هجرة بعد الفتح من مكة الى المدينة. وحديث فمن كاجرته الى - [00:32:48](#)

هذا مطلق عام يشمل الهجرة الى قيام الساعة من بلد الكفر الى بلاد الاسلام. شخص يسلم في فرنسا ويأتي الى بلاد المسلمين او في امريكا ويأتي الى بلاد المسلمين. نعم. قال وقوله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. اتحد فيه - [00:33:08](#)

الشرط والجزاء والاصل اختلافهما والمعنى والاصل اختلافهما. والمعنى من كانت هجرته الى الله ورسوله نية الى الله ورسوله ثوابا

واجرا. فافترق قال ابن رجب لما ذكر فيه الشر والجزاء. والاصل اختلافهما - [00:33:28](#)

نعم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. فجعل الشر ما هو فعل الشر من كانت هجرته هذا هو الشر. ما هو

الجزاء؟ فهجرته الى الله ورسوله. سبحانه الله. ومن كاد هجرة - [00:33:48](#)

لدنيا يصيبها او امرأة فجرة الى ما هاجر اليه. فالشرط هجرته الى الله ورسوله واحد الله ورسوله هذا جواب الشر او جزاء الشر. لكن

الشيخ هنا بين المعنى قال والمعنى من كانت الى الله - [00:34:08](#)

نية وقصدا. هذا شيء محذوف. فهجرته الى الله ورسوله ثوبا واجرى فافترقا. افترقا في ايش؟ في المعنى. نعم. اتحدا في الشرق

والجزاء واختلفا في المعنى. نعم. قال قال ابن رجب لما ذكر - [00:34:28](#)

صلى الله عليه وسلم ان الاعمال بحسب النيات وان حظ العام من عمله نية نيته من خير او شر. فهاتان الكلمتان جامعتان كليتان لا

يخرج عنهما شيء. ذكر بعد ذلك مثالا من امثال الاعمال التي صورتها واحدة. ويختلف صلاحها وفسادها - [00:34:48](#)

وباختلاف النيات وكأنه يقول سائر الاعمال على حذو هذا المثال. الله اكبر. هذا من بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم. فمن كانت هجرته

الى الله ورسوله فجزته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها. اذا السورة واحدة هذا هاجر هذا هاجر. هذا - [00:35:08](#)

اثيب واجر وهذا لم يثب بل صار عليه وزر. لنيته السيئة. فاذا هذا المثال ليس للتخصيص العموم انما هذا من باب ذكر الفرد العام بعد

العموم. للتمثيل يسمى ليس للتخصيص نعم. قال وقال ايضا فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الهجرة تختلف باختلاف النيات

والمقاصد - [00:35:28](#)

فمن هاجر الى دار للاسلام حبا لله ورسوله ورغبة في تعلم دين الاسلام واظهار دينه حيث كان يعجز يعجز عنه في دار الشرك فهذا هو

المهاجر من الله ورسوله حقا وكفاه شرفا وفخرا انه حصل له ما نوى من هجرته الى الله ورسوله. ولهذا نوصي - [00:35:58](#)

لاخواننا الذين يعيشون في بلاد الكفر اذا استطاعوا ان يهاجروا ان يهاجروا حتى ينالوا شرف الهجرة. ومن يهاجر في سبيل الله يجد

في الارض مراغما كثيرا وسعا. لا شك انه يجد مراغما كثيرا ثم يجد السعة. من الله عز وجل - [00:36:18](#)

فمن صدق مع الله اصدق الله تبارك وتعالى. والهجرة شرف عظيم ينبغي للانسان يدرك هذا الشيء العظيم. واذا كان الانسان يعيش في

ديار الاسلام فليكن من الانصار. يناصر اخوانه المهاجرين الذين يأتون الى - [00:36:38](#)

ويعاونهم بقدر ما يستطيع يكونوا كأَنْصار الاسلام من قبل. نعم. قالوا لهذا المعنى اقتصر في جواب هذا على اعادته بلفظه لان حصول

ما نواه بهجرته نهاية المطلوب في الدنيا والاخرة. ومن كانت هجرته من دار الشرك الى دار الاسلام - [00:36:58](#)

في طرف دنيا يصيبها او امرأة ينكحها في دار الاسلام فهجرته الى ما هاجر اليه من ذلك. الاول والثاني خاطب وليس واحد منهما من

مهاجر وفي قوله اذا ما هاجر اليه. الاول الذي هاجر لاجل الدنيا والثاني الذي هاجر لاجل المرأة - [00:37:18](#)

اول تاجر والثاني خاطب وليس احدهما متعامل مع الله. نعم. قالوا في قوله لما هاجر اليك فقير لما طلبه من امر الدنيا واستهانة به

حيث لم يذكره بلفظين. وايضا في الهجرة الى الله ورسوله واحدة فلا تعدد فيها - [00:37:38](#)

اعد الجواب فيها والهجرة لامور لأمور الدنيا لا تنحصر فقد يهاجر الانسان بدنيا مباحة تارة مرة اخرى وافراد ما يقصد بالهجرة من

امور الدنيا لا تنحصر. فلذلك قال فهجرته الى ما هاجر اليه. يعني كائنا ما كان - [00:37:58](#)

تأمل كلمة ماء الى ما هاجر. اي الى شيء هاجر اليه. او الى الذي هاجر اليه فاصبح تحقيقا للكلمات خرجت مخرج التحقيق والعموم.

افادتنا كلمة الى ما هاجر اليه افادتنا كم فائدة؟ فائدتان افادتنا فائدتان الكلمة افادتنا - [00:38:18](#)

فائدتان الاولى ان العبارة فيها تحقيق لانه ترك الله ورسوله ان فيها عموم اي انها لا تنتهي. رغبات الدنيا. اليوم تهاجر لاجل مال بكرة

لاجل الدنيا بكرة لاجل المنصب. بكرة لاجل كذا - [00:38:48](#)

ما راح تنتهي لان الدنيا امورها لا تنتهي. لكن تترك لله عز وجل شيء واحد خلاص. مقصد واحد تدرك مرامك وترضي الله عز وجل. قد

يقول هنا قائل فهجرته الى ما هجرته الى الله ورسوله. الى الله مخلصا. طيب والى رسوله - [00:39:08](#)

قاصدة والى رسوله قاصدا في حياته صلوات الله وسلامه عليه. اما بعد مماته فانما لله مخلصا ولرسوله صلى الله عليه وسلم متبعا

كما هاجر الرسول يهاجر. كما هاجر الرسول ايش يفعل - 00:39:28

يهاجر. نعم. قال قال ابن رجب. ولهذا عقد العلماء فصلا ايهما افضل؟ في كل زمان ومكان. ايهما افضل؟ المهاجر ولا الانصاري؟

المهاجرين باتفاق العلماء المهاجرون من حيث العموم افضل من الانصار. في كل زمان ومكان - 00:39:48

ولكن هذا لا يعني انه ليس احاد الانصار افضل من احاد المهاجرين. نعم. قال قال ابن رجب وقد اشتهر ان قصة ابو معاوية تروح

تفتخر الفخر ما يجوز. نعم. قال قال ابن رجب وقد اشتهى معنا قصة مهاجرة - 00:40:08

ابن قيس هي كانت سبب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كانت هجرته الى دنيا يصيبها وامراته ينكحها وذكر ذلك كثير من

المتأخرين في كتبهم ولم نرى ذلك اصلا باسناد يصح والله اعلم. وعلى كل حال سبب الورود ليس مهما. لماذا - 00:40:28

ها؟ لان القاعدة العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب بس نعم. قال النية محلها القلب بها بدعة لا يجوز التلفظ بالنية في اي قرابة من

القرى الا في الحج والعمرة فله ان يسمى في تلبيته ما نواه من قراء او افراد او - 00:40:48

فيقول لبيك عمرة وحجا او لبيك حجا او لبيك عمرة لثبوت السنة في ذلك دون غيرك. والصواب ان النية محلها القلب ولم يرد التلفظ

مطلقا. لم يرد التلفظ الذي وضعه الفقهاء. نويت ان اصلي لله تعالى ثلاث - 00:41:08

ركعات المغرب مقتديا بهذا الامام حاضرا مقيما غير مسافر ولا غائب الله اكبر هذه بدعة. نويت ان نصوم لله تعالى غدا آ يوم كذا من

رمضان ها؟ بسم الله هذا كله بدعة. نويت ان اخرج هذا المال كل هذه بدعة - 00:41:28

لم يثبت التلفظ في النية عن النبي ولا في شيء من الاشياء. فيقال بعض الفقهاء انه ثبت في الحج انه يقول ما ثبت في الحج ليس نية

وانما هو قوله لبيك اللهم عمرة انما هو اظهار - 00:41:48

للسك اظهار لايش؟ للسك. كقول المصلي الله اكبر. الله اكبر نية ولا اظهار انه دخل في الصلاة اذا قوله لبيك اللهم عمرة او لبيك اللهم

حجا وعمرة او لبيك اللهم حجا هو اظهار انه دخل في النسك - 00:42:08

الان من قوله لبيك اللهم عمرة ما يحق له ان يتطيب خلاص لانه دخل في النصف قبل ذلك ولو هو لابس الاحرام كيفه نعم قال مما

يستفاد من الحديث انه لا عمل لا عمل الا بنية لا عمل الا بنية - 00:42:28

لا وجودا ولا اعتبارا في الشرع لا وجودا ولا اعتبار في الشرع ولا ثوابا وعقابا. لان الاعمال التي تخرج من المرتعدين او من المرضى

الغايبين وعيهم او من المجانين هل فيها اجر وثواب؟ انسان نايم يخرج منه يصدر منه كلام هل يؤاخذ؟ لا - 00:42:48

ليش؟ النية نعم. قال ان الاعمال معتبرة بنياتهم. نعم. ان ثواب العامل على عمله على حسب نيته. على حسب نيته حتى

في في النية الواحدة حتى انت مخلص وهذا مخلص. لكن بين المخلصين كما بين المشرقين - 00:43:18

كيف؟ هذا عنده من الاخلاص عنده من الاخلاص ما معه من الخشية والخضوع والرجاء والرغبة والحب ما ليس عندها؟ عنده اخلاص

بس. ففرق بين النيتين نعم. قال ضرب العالم لامثال التوضيحي والبيان. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:38

من كانت السنة الى الله ورسوله فالهجرة الى الله ورسوله. نعم. قال فظل الهجرة لتمثيل النبي صلى الله عليه وسلم بها. وقد جاء في

صحيح مسلم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان

الهجرة تهدم ما كان قبلها - 00:43:58

وان الحج يهدم ما كان قبله. الله! هذا فضل عظيم للمهاجر. الذي يسلم من الكفار يحصل مغفرة من الذنوب ثم اذا هاجر يحصل مغفرة

اخرى. ثم اذا حج يحصل مغفرة ثالثة. نعم - 00:44:18

ان الانسان يؤجر او يؤزر او يحرم بحسب نيته. قال ان الاعمال بحسب من تكون وسيلة له. فقد كل شيء المباح في الاصل يكون طاعة

اذا نوى به الانسان خيرا. كالاكل والشرب اذا نوى به التقوي على العبادة. الوسائل لها احكام - 00:44:38

الوسائل لها احكام الغايات اذا فعلت وسيلة مباحة ونويت بها طاعة وقربى فلا احكم غاياتها؟ اما اذا فعلت وسيلة ولم تنوي بها شيئا

فليس لك شيء. نعم. قال ان العمل الواحد يذكر - 00:44:58

ويكون لانسان حرمانا. يكون الانسان اجرا ويكون لآخر وزرا. نعم. الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه اي والله بينما نحن جلوسا

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عندكم سؤال في الحديث السابق ها - [00:45:18](#)

المعاصي الى بلد اسلامي اذا كان بلد الاسلامي الاخر اقل معصية هذا مستحب وليس بواجب اما الهجرة من بلد مخوف لا يستطيع المسلم اقامة شعائر الاسلام الى بلد امن او الى بلد الاسلام هذا واجب وماذا - [00:45:38](#)

ذكرته انت فهذا مستحب. مثله لو انني المعاصي كانت ظاهرة فاخذ انسان وذهب الى الصحراء وجلس هناك يخاف على نفسه من الفتن فهذا يستحب عند فتن اخر الزمان اذا لم يكن الانسان قادرا على الانكار. نعم. حول الدرس بس - [00:45:58](#)

ها؟ كيف؟ يعني بلد فيه بدع وبهاجر ليس فيه بدع؟ نعم. نعم. لابد من استحضار النية حتى تؤجر او العادات لا بد في من استحضار النية حتى تؤجر عليه. يعني مثلا انت الان جيت تشرب تأكل لماذا تشرب؟ تأكل. اذا نويت بشربك واكلك التقوي - [00:46:18](#)

العبادة اجرت على الاكل والشرب نفسه. اذا ما نويت شيئا فلا تؤجر الا من جهة اخرى. وهي من جهة انك اكلت وشربت الحلال هذه مسألة اخرى. نعم. صلة الرحم انت تصل رحمك لماذا؟ لان الله امر به - [00:46:48](#)

لزيادة العمر كما جاء في الحديث للاجر تحصل كل هذه الاشياء. نعم لو كان يأخذ يأخذ ان شاء الله نعم نعم. فبنى بيت المسجد ولم ينوي هذا المسجد. لا العبادة - [00:47:08](#)

العبادات مجرد الاخلاص فيها كافي ليس لازما ان تنوي الاجر. يعني انسان جاي يصلي المغرب موب لازم يصلي مخلصا طالبا للاجر لا يكفي الاخلاص. العبادات يكفي فيها ايش؟ الاخلاص بس. نعم. ها - [00:47:38](#)

المقصود النكاح الزواج الزوج سيء لا لا الزواج مباح النكاح ايه نكاح مباح يلا اقرأ الحديث. الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه وارضاه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ قال - [00:47:58](#)

لا يرد عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا - [00:48:18](#)

الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت فعجبنا له هو يصدقه؟ قال فاخبرني عن الامام. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله. واليوم الاخر تؤمن بقدر خيره وشره - [00:48:38](#)

قال صدقت فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال من المسؤول باعلم من السائق قال فاخبرني عنها قال ان تلد الامة ربته وان ترى العفاف العراة العالم اشياء يتناولون - [00:48:58](#)

ثم انطلق فلبث مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائق؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم. قال الشارب حفظه الله. رواه مسلم. نعم. طيب اقرأ. قال الشيخ رحمه الله حديث جبريل هذا عن - [00:49:18](#)

عمر رضي الله عنه من فرض باخراج المسلم عن البخاري واتفق على اخراجه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. اذا الامام مسلم انفرد برواية هذا الحديث عن عمر والا فالحديث في الصحيحين من رواية ابي هريرة نعم. قال الامام النووي رحمه الله بدأ احاديث

الاربعة بحديث عمر انما - [00:49:38](#)

الاعمال بالنيات وهو اول حديث في صحيح البخاري وثنى بحديث عمر في قصة مجيء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول حديث في صحيح مسلم وقد سبقه الى ذلك الامام اللغوي في كتابي شرح السنة واصابع السنة فقد افتتحهما بهذين الحديثين.

اما شرح السنة - [00:49:58](#)

الامام البغوي فكتاب في نظر القاصر لا مثيل له في شرح الاحاديث. كتاب عظيم. والله لو ان العلم امعن النظر فيه عشرات المرات ما كان ذلك كثيرا. انصحكم به نصيحة خاصة - [00:50:18](#)

قال وقد افردت نعم. ايه. يقول يأتي لها في الشرح. يأتي من عمر جبريل؟ ايه. نعم. قال وقد افردت هذا الحديث في شرح مستقل اوسع شرحه هنا. نعم. هذا الحديث هو اول حديث في كتاب الايمان من صحيح مسلم. وقد حدث به عبدالله ابن عمر عن ابيه -

[00:50:38](#)

به قصة ذكرها مسلم بين يدي هذا الحديث باسناده عن يحيى ابن يعقوب قال كان اول من كان اول من قال في القدر بالبصرة

معبد الجهني فانطلقت انا وحببت ابن عبد الرحمن الحميري حاجتين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:08](#)

الحميري بعدين بني حمير يزعلون منك ترى. فضربت انا وعبيد ابن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله ابن - [00:51:28](#)

عمر بن الخطاب داخل المسجد اكتبته انا وصاحبي احد انا وصاحبي احدنا عن يميني والآخر وعن الشمال وظننت ان صاحبي

سيرجن الكلام اليك قلت ابا عبد ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا قبلنا يعني نحونا. تجاهنا في بلدتنا نعم - [00:51:48](#)

لنا ناس يقرأون القرآن ويتطفرون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون انه لا قدر وان الامر اولف قال فاذا اولئك فاخبرهم اني بريء

منهم وانهم برهاء مني والذي يحلف به عبد الله ابن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهب فاتفق - [00:52:08](#)

ما قبل الله منه حتى يؤذن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر ابن الخطاب وساق الحديث من اجل الاستدلال به على الايمان بالقدر في

هذه القصة ان ضرورة بدعة قدرية كانت في زمن الصحابة في حياة ابن عمر وكانت وفاته سنة ثلاثة وسبعين للهجرة رضي الله

عنه - [00:52:28](#)

وان التابعين يرجعون الى اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم في معرفة حقول الدين وهذا هو الواجب والرجوع الى اهل العلم في

كل وقت ولله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وان بدعة قدرية من اقبح البدع وذلك لشدة قول ابن عمر ابن عمر فيها

وان المفتي عندما - [00:52:48](#)

اذكر الحكم يذكر يذكر معه دليل الاحسان بعد الاذان. نطول شوي يلا نستأذن اهل المسجد نأخر الاقامة لين نخلص من حديثنا نعم

قال في حديث جبريل دليل على ان الملائكة تأتي للبشر على شكل البشر ومثل ذلك ما جاء في القرآن بمجيء جبريل الى مريم في

سورة بشر المجيد - [00:53:08](#)

ومجيء الملائكة الى ابراهيم لوط في سورة بشر فهم يتحولون من قدرة الله عز وجل عن عن الهيئة التي خلقوا عليها الى هيئة البشر

وقد قال الله عز وجل في خلق الملائكة الحمد لله فاطر السماوات والارض جامعي الملائكة رسولا اولي الاجر فائتي وثلاثة ورباع يزيد

في الخلق - [00:53:38](#)

وفي صحيح البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل وله ستمئة يعني يأتون على صورة البشر وليس لهم من

خصائص البصري بشره شيء. فلما جاءوا الى ابراهيم قرب اليهم الطعام فقال ما لكم لا تأكلوا؟ ها - [00:53:58](#)

لا يأكلون هم يأتون على صورة البشر لكن لابد ان تفهم ليس لهم من خصائص البشر شيء. جاء جبريل الى مريم على صورة بشر ما

اشتبه عليها الامر ان هذا ليس ملك. قال اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. قال انما انا رسول ربك. ليهب لك - [00:54:18](#)

غلاما زك لو كان رجلا له خصائص الرجولة لكانت هي اشتبهت عليه الامر لكن جبريل جاء ونفخ في درعها ثم خرج من عندها فحملت

من الدرع فتيقنت انه ايش؟ ملك - [00:54:38](#)

فاذا هم يأتون على صورة بشر لكن ليس لهم شيء من خصائص البشر حتى لما جاءوا الى لوط عليه السلام خاف لوط عليهم لانهم

كانوا على هيئة جميلة مردان. وكان قومه آآ يطلبون المردان اعادنا الله واياكم. فقالوا له - [00:54:58](#)

لا تخف انا رسل ربك لن يصلوا اليك. نعم. قال وفي صحيح البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل وله مئة جناح

في مدينة جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسه بين يدي بيان شيء من اداب طلبه العلم عند المعلم وان - [00:55:18](#)

يختصر سؤاله على امور يجهل حكما. بل ينبغي له ان يسأل غيره وهو عالم بالحكم. ليسمع الحاضرون الجواب. ولهذا يصبح ليسمع

الحاضرون جوابا. ولهذا نسب اليه الرسول صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث التعليم. حيث قال - [00:55:38](#)

جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. التعليم حاصل من النبي صلى الله عليه وسلم. لانه المباشرة له ومضاف الى جبريل لكونه المتسبب قال

قوله قال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول -

[00:55:58](#)

تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. اجاب النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عندما سأله عن الاسلام في الامور الظاهرة وعندما سأله عن الايمان اجابه بالامور الباطنة. ولفظ الاسلام والايمان من الالفاظ التي اذا جمع -

00:56:18

في الذكر فرق بينها في المعنى وقد اجتمع هنا ففسر الاسلام في الامور الظاهرة وهي مناسبة لمعنى الاسلام. هذا من احسن ما قيل في المعنى بين الاسلام والايمان. فالاسلام والايمان اذا اجتمعا في الذكر افترقا في المعنى - 00:56:38  
اذا اجتمع في الذكر افترقا في المعنى. فشمّل الاسلام المعاني الظاهرة. والايمان المعاني القلبية العلمية واذا افترقا في الذكر تضمن احدهما معنى الآخر. واذا افترقا في تضمن احدهما معنى ايش؟ الآخر. نعم. قال وهي مناسبة لمعنى الاسلام وهو الاستسلام -

00:56:58

والعباد بالله تعالى وفسر الايمان بالامور الباطنة وهي المناسبة لمعنى وهو التصديق والافرار. واذا افرد احدهما عن الآخر شمل المعنيين الامور الظاهرة والباطنة ومن مجيء الاسلام مفردا قول قول الله عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة - 00:57:28

من الخاسرين ومن مجيء الايمان مفردا قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين كلمتان فقير والمسكين والبر والتقوى وغير ذلك واول الامور التي فسر بها الاسلام شهادة ان لا اله الا الله - 00:57:48  
الكفر والشرك اذا اجتمعا في الذكر افترقا في المعنى. واذا افترقا في الذكر تضمن احدهما معنى الآخر الفقير والمسكين والبر والتقوى الكفر الشرك نعم. قال وهو الامور التي فسر بها الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان - 00:58:08

محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهاتان الشهادتان متلازمتان وهما لازمتان لكل انس وجني من حي من حين بعدته صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة فمن لم يؤمن به صلى الله عليه وسلم كان من اصحاب النار لقوله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده اتسع - 00:58:28

اعلم من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي اوصي به الا كان من اصحاب النار رواه مسلم. وشهدت ان لا اله الا الله معناها لا معبود حق الا الله. وكلمة الاخلاص تشتمل على نفي العام في اولها واثبات خاص لآخرها. في اولها نفي - 00:58:48  
عن كل من سوى الله وفي آخرها اثبات العبادة لله وحده لا شريك له تقديره حق ولا يصلح وان يقدر بوجود لان الالهة الباطلة موجودة وكثيرة وانما في اللوهية الحققة فانها منتفية عن كل من سوى الله - 00:59:08

ثابتة لله وحده. ان كنا في الحج فسأل الشيخ سالم احد الحجاج او عموم الحجاج. قال ما معنى لا اله الا الله فقال واحد من الحجاج لا موجود الا الله. قال انت موجود. توهق الرجال ما يعرف شيقول. قال هذا غلط. فالتقدير لا - 00:59:28  
موجود الا الله غلط. كيف لا موجودة الا الله؟ انت موجود وهذا موجود. السما موجود. الارض موجودة. لا. لا معبود حق الا الى الله نعم. حق. موافقة لفظ القرآن. ذلك بان الله هو الحق - 00:59:48

جايز لكن الحق افضل. قال ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله؟ قال ومعنى شهادتي ان محمدا رسول الله ان يحب ان يحب فوق محبة كل محبوب من الخلق ويطاع في كل ما يأمر به وينتهى عن كل ما نهى عنه وان تصدق اخباره كلها - 01:00:08  
هذه تسمى المعنى المقتضي للكلمة. معنى شهادة ان محمد رسول الله يعني محمد ابن عبد الله مرسل من الله. هذا معنى لكن لماذا العلماء يفسرونه بالمعنى المقتضي؟ للكلمة لانه هو المراد. ليس المراد مجرد ان تخبر ان - 01:00:28

رسول الله امراض ما وراء هذا الالتزام تخبر ان محمدا رسول الله اذا تحبه تطيعه تلتزمه تصدقه في اخباره. نعم. قال سمي المعنى المقتضي للكلمة. مقتضيات شهادة ان محمدا رسول الله - 01:00:48

نعم قال وان تصدق كلها سواء كانت ماضية او مستقبلية او موجودة وهي غير مشاهدة ولا معاينة وان يعبد الله لما جاء به من الحق والهدى. وان يفضل قوله على قول من سواه من البشر. كائنا من كان هذا من مقتضيات هذه الكلمة - 01:01:08  
نعم. قالوا اخلاص العدل لله واتباعنا جهده رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن اقتضى شهادة ان لا اله الا وان محمدا رسول الله.

وكل عمل يتقرب به الى الله لابد ان يكون اخواتا لله. ومطابقا لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:01:28](#)

اذا فقد الاخلاص لم يقبل العمل لقول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا وقوله تعالى في الحديث القدسي انا اغنى شركاء عن من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. رواه مسلم. ولذا فضل الاتباع رد العمل بقوله صلى الله عليه وسلم - [01:01:48](#)

ما حدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم. وفي لفظ لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وهذه الجملة اعلم من بانها تشمل من فعل البدعة وهو محدث لها ومن فعلها متابعا لغيره فيها. يعني ما في فرق بين من يفعل البدعة - [01:02:08](#) ان شاء وبين من يفعل بدعة تقليدا. كل عمل مردود كل عمل مبتدع مردود. سواء كان منشأ هو الذي ابتدع او كان متبعا لا فرق. ما في احد يجي يقول والله انا فعلت هذه البدع تبعا لابائي واجدادي. لا هذا لا ينفع - [01:02:28](#)

هذه من حجة المشركين. قالوا انا وجدنا ابانا على امة وانا على اثارهم مهتدون. هذه ما تنفع. نعم. قالوا وستأتي الاشارة الى شيء مما يتعلق بالصلاة والزكاة والصيام والحج في حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس وهو الحديث الذي يليه هذا الحديث - [01:02:48](#) وقوله قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدق وجه التعجب ان الغالب عن السائق ثم هو غير عالم بالجواب فهو يسأل ليصل الى الجواب ومثله لا يقول للمسؤول اذا اجابه صدق يعني السائل اذا صدق المسؤول دل على ان عنده جواب من قبل لهذا تعجب -

[01:03:08](#)

من هذا التصنيف من هذا السائل الغريب؟ السائل هو جبريل والمسؤول هو النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم. قال قوله قال فاخبرني عن الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. هذا الجواب مشتمل على -

[01:03:28](#)

للايمان الستة واول هذه الارقان الايمان بالله وهو اساس للايمان بكل ما يجب الايمان به لهذا اضيف اليه الملائكة والكتب والرسل ومن لم يؤمن بالله لا يؤمن ببقية الارقان. والايمان بالله يشتمل يشمل الايمان. صائدة لطيفة - [01:03:48](#)

بقية اركان الايمان اظيفت الى الله لان هذه الارقان لا تنفع من دون الايمان بالله. لان هذه الارقان لا تنفع من دون ذلك قال

وملائكته وكتبه ورسله ها انتبهتم لهذا ولا؟ طيب قد يقول قائل - [01:04:08](#)

واليوم الآخر لماذا استقل؟ لا لان هذا متعلق بالخبر. واما القدر فليس مضافا الى الله وانما قال وتؤمنوا بالقدر لان هذا من افعال الله

عز وجل وعلمه سبحانه وتعالى. نعم. قال الايمان بالله يشمل الايمان بوجوده - [01:04:28](#)

وربوبيته والوحيته واسمائه وصفاته. وانه سبحانه وتعالى الايمان بالله لا يتم الا على هذه القواعد الاسس اربعة الايمان

بوجوده سبحانه وتعالى والايمان بربوبيته جل في علاه الايمان باسمائه وصفاته - [01:04:48](#)

الايمان بالوحيته انه المعبود بحق. نعم. قال وانه سبحانه وتعالى متصف بكل كمال يليق به. منزه عن كل نقص. فيجب توحيده

بربوبيته والوحيته واسمائه وصفاته وتوحيده لربوبيته الاقرار بانه واحد في افعاله لا شريك له فيها - [01:05:08](#)

والرزق والاحياء والاماتة تدبير العقول والتصرف في الكون وغير ذلك مما يتعلق بربوبيته. هذه العبارة هي من عبارات اهل السنة

لكنها مفسرة الاقرار بانه واحد في افعاله. وليس المراد ما ذهب اليه الفلاسفة الضالون - [01:05:28](#)

من ان الواحد لا يصدر منه الا واحد ثمان هذا الواحد الذي صدر منه الواحد صدر عنه اشياء اخرى ينسبون الافعال لا الى الله عز وجل

وانما الى الافلاك كما زعموا. ويأتون بعبارة يوهمون بها على الناس يقولون الواحد لا يصدر منه الا - [01:05:48](#)

واحد هذا كلام باطل. الواحد هو الله جل وعلا ويصدر منه افعال متعددة. افعال كثيرة والرزق والاماطة والتدبير والاحياء وغير ذلك

من الافعال التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ايضا - [01:06:08](#)

هذه العبارة ربما يطلقها بعض الشاعرة ويريدون من ورائها معنى فاسدا فيقولون ان الله عز وجل لابد ان يوحد في افعاله ويقصدون

من وراء ذلك ان له قدرة واحدة ازلية - [01:06:28](#)

وانه جل وعلا خلق ازلا وفعل ازلا لا ليس هذا المراد. مراد اهل السنة ان الله جل وعلا يخلق ويرزق ويحيي ويميت هذا ويحيي هذا

ويغني هذا ويفقر هذا كل ذلك بقدرته وعظيم تدبره - 01:06:48

تدبيره جل وعلا وعلمه وحكمته. نعم. قالوا عيد الملوك اللوئية توحيده بافعال العبادة والدعاء والخوف والرجاء. التوكل والاستعانة والاستغاثة والذبح والنذر وغيره من انواع العبادة التي يجب افراطه بها. فلا يصرف منها شيء لغيره. ولو كان ملكا مقربا او نبيا -

01:07:08

فضلا عن من سواهما. واما توحيد الاسماء والصفات فهو اثبات كل ما اثبتته لنفسه. واثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات على وجه يليق بكماله وجلاله دون تكييف او تنفيذ ودون تحريف او تأويل او تعطيل وتنزيهه عن كل ما لا يليق به كما قال -

01:07:28

الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وجمع في هذه الاية بين الاثبات والتنزيل. فالاثبات في قوله وهو السميع البصير. التنزيل لقوله ليس كمثله شيء فله سبحانه وتعالى سمع لا في الاسماء وبصر لا في الابصار وهكذا يقال في كل ما ثبت لله من الاسماء

والصفاء - 01:07:48

قدم التنزيه لان فيه رفع فيه رفع لكل ما يتوهمه الناس ثم لما قال ليس كمثله شيء ارتفعت الازهان عن كل المشاهدات والمرئيات.

فبقي الخيال فارغا فجاء الجواب وهو السميع البصير فاصبح الذهن متصورا بانه متصف بصفات الكمال - 01:08:08

التي ليست على وجه الخيال والمشاهدة في المثال. نعم. قال الملائكة منهم الموكلون بالوحي والموكلون بالجنة فقرة كاملة. ولا لا؟ ولا انا اللي سهرتني قال والامام الملائكة الايمان بانه خلق من خلق الله خلقوا من نور كما في صحيح مسلم ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا - 01:08:38

تسوي مثل بعض الطلبة يغلبون على اساتذتهم ليتأكدوا انهم ها ينتبهون ولا لا؟ قال احدهم دخلت على البخاري فاردت ان اغلب عليه فما استطعت ذاكرته في اكثر من الف حديث ما استطعت ان اغلب عليه ولا في حديث واحد. هذا البخاري ترى مو انا نعم -

01:09:08

قام الايمان بالمنحة الايمان بانه خلق من خلق الله خلق من نور كما في صحيح مسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة وخلق الجان من ممارس من نار وخلق ادم مما وصف لكم وهم ذوو ذو اجنحة كما في الاية الاولى من سورة فاطر وجبريل

له - 01:09:28

كما ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتقدم قريبا وهم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله عز وجل. ويدل لذلك ابيت ان اقول وهو في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون عاما لا يعودون اليه رواه البخاري ومسلم. ورواه مسلم في صحيحه عن -

01:09:48

ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام سبعون الف ملك يدعونها والملائكة منهم الموكلون بالوحي والموكلون بالقطر والموكلون بالموت والموكلون بالارحام والموكلون بالجنة والموكلون

بالنار - 01:10:08

بغير ذلك وكلهم مستسلمون منقادون لامر الله لا ييأسون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وقد سمي منهم بالكتاب والسنة جبريل وميكائيل واسرافيل ومالك ومنكر ونكير والواجب الايمان بمن سمي منهم ومن لم يسلم. واجب الايمان ان تذهب الملائكة بعض الناس

- 01:10:28

شلون نومة؟ احنا ما شفنا الملائكة. ما صار غيب. الايمان بالملائكة من الغيب. اذا انت لم تؤمن بالملائكة اذا ما امتت بالغيب ثم الملائكة خلقوا من نور. وما كان من نور فانه لا يمكن ان تراه العيون ما لم تكن هناك جهة عاكسة - 01:10:48

لهذا النور ولم يجعل الله لهم جهة عاكسة فكيف تراه من؟ اذا شاء تراه ما شاء ما تراه الان انت لما تصعد في الطائرة كل ما تصعد

الى اعلى يخف عندك ضوء الشمس. طيب ضوء الشمس موجود انت لا تراه لعدم - 01:11:08

الجهة العاكسة فاذا نزلت الى الارض رأيت ضوء النهار. مع ان العقل يقول ان كلما صعدت لاعلى كلما قربت الى الشمس فلماذا يقل

الظوء عندك؟ لان الظوء لا يمكن رؤيته بالعين الا معنى الانعكاس. فالملائكة لا يمكن ان نراهم ابدا الا اذا - [01:11:28](#)

ما شاء الله ان نراهم فنراهم والا ما يمكن نراهم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى جبريل الا مرتين على صورته الحقيقية وان شاء الله جل وعلا نسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يجعلنا من اهل الجنة فنراهم في الجنة. والانس ان يرى - [01:11:48](#)

النزع الملائكة نسأل الله ان يرزقنا واياكم ملائكة الرحمة. نعم. قالوا الواجب ايضا والتصديق بكل ما جاء في الكتاب العزيز فيه السنة من اخبار من اخبار الايمان بكتب التصديق والاقرار بكل كتاب انزله الله على رسلهم على رسول من رسله واعتقاد - [01:12:08](#)

لها حق وانها منزلة وغير مخلوقة وانها مشتملة على ما فيه سعادة من انزلت اليه. وان من اخذ بها سليم وظفر. ومن اعرض عنها خاب وخسر من هذه الكتب ما سمي به القرآن ومنها ما لم يسمع والذي سمي من اهل القرآن التوراة والانجيل والزبور وصحف روح ابراهيم وموسى وقد - [01:12:28](#)

في موضعين من القرآن في سورتين النجم والاعلى جاء في القرآن في موضعين في النساء والاسراء عز وجل فيهما واتينا داود زهرا. واما التوراة والانجيل فقد جاء اكثرهما في كثير من سور القرآن. واكثرهم مالكا التوراة فلم يذكر في - [01:12:48](#)

رسول مثل ما ذكر موسى. ولم يذكر فيه كتاب مثل ما ذكر كتاب موسى. ويأتي ذكره بلفظ التوراة والكتاب والفرقان والضياح والذكر مما يمتاز به القرآن على غيره من الكتب السابقة كونه المعجزة الخالدة كونه المعجزة الخالدة وتكفل وتكفل وتكفل الله - [01:13:08](#)

وتكفل الله بحفظه وسخطه في التشكيك. احسن الله اليك وتكبر الله بذكره وسلامته من التحريم ونزوله منجما والايمان بالرسول للتصديق والابرار بان الله اصطفى من البشر رسلا وانبياء يهدون الناس الى الحق ويخرجونه من الظلمات - [01:13:28](#)

ويخرجونه من الظلمات الى النور. قال الله عز وجل الله يصطفيه من الملائكة رسلا ومن الناس. والجن ليس فيهم رسل. يعني الرسالة او الله جل وعلا يرسل الرسول هذا اصطفا. ما يمكن لانس ان يدرك درجة الرسالة والنبوة بالجهد والجدد ابدا - [01:13:48](#)

انما هو محض اصطفا من الله. نعم. قال والجن ليس فيهم رسل بل فيهم النذر كما قال الله عز وجل واذا صرفنا اليك القرآن فلما حضروا قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا - [01:14:08](#)

لما بين يديك يهديه الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به. يغفر لكم من ذنوبكم ويجيركم من عذاب اليم من لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين. فلم يذكروا رسلا منهم ولا كتبنا انزلت عليهم - [01:14:28](#)

انما ذكروا ذكروا كتابين منزلين على موسى محمد عليهما الصلاة والسلام. ولم يأتي ذكر الانجيل عنه منزل من بعد موسى. وذلك كثير من الاحكام التي في الانجيل قد جاءت في التوراة قالت ابن كثير في تفسيره في تفسير هذه الايات ولم يذكروا عيسى لان عيسى عليه السلام - [01:14:48](#)

عليه الانجيل فيه مواضع وترقيقات وقليل من التحليل والتعليم. وهو في الحقيقة كالمثم من شريعة التوراة. فالعمدة هو التوراة لهذا قالوا انزل من بعد موسى والرسول هذا جواب وجواب بعضهم بان هؤلاء كانوا من الجن اليهود كانوا من الجن اليهود - [01:15:08](#)

نعم. قالوا نوصلهم المكلفون ببناء الشرائع انزلت عليهم. كما قال الله عز وجل لقد ارسلنا الرسل لنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والكتاب يراد به الكتب والانبياء هم الذين اوحى اليهم بان يبلغوا شريعة سابقة. كما قال الله عز وجل - [01:15:28](#)

فيها هدى ونور يقوم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار فيما استحقوا من كتاب الله. الاية وقد قام وبشكل على هذا التعريف ان الانبياء هم الذين اوحى اليهم بان يبلغوا شريعة سابقة يشكل على هذا التعريف ان ادم عليه السلام - [01:15:48](#)

نبي وليس هناك شريعة سابقة هو مأمور بتبليغه لذريته. فلذلك اسلم التعريفات ان النبي من ارسله الله الى قوم مسلمين. والرسول من ارسله الله الى قوم كافرين. بغض النظر انه هذا فيه رسالة ولا ما فيه رسالة - [01:16:08](#)

في كتاب ولا ما في كتاب؟ في شريعة جديدة ولا ما في شريعة جديدة؟ هذا ليس له اعتبار. الصواب ان النبي من ارسله الله الى قوم مسلم والرسول من ارسله الله الى قوم كافرين. نعم. قال وقد قام رسل الانبياء بتبليغ ما امروا بتبليغ - [01:16:28](#)

كما قال الله عز وجل فهل على الرسل الا البلاغ المبين؟ وقال وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت وقال لهم

خزنتها الم يأتكم رسل منكم؟ يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى ولكن حقت كلمة - [01:16:48](#)  
قال الزهري من الله عز وجل من الله عز وجل الرسالة على رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم البخاري في  
صحيحه في كتاب التوحيد باب قول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته -  
[01:17:08](#)

رسالاتي هذه قرعة. نعم. احسن الله اليك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته. مع الفتح والرسل من ايش؟ ليش قرأت معرفتي؟ هذه حالة  
لصحيح البخاري يعني فتح الباب مقصود منه من - [01:17:28](#)  
قصة القرآن منهم من لم يقصص كما قال الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وقال الله عز  
وجل ولقد رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك والذين قصوا في القرآن خمسة وعشرون منهم ثمانية  
عشر جاء ذكرهم - [01:17:48](#)

في سورة الانعام في قوله تعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق  
ويعقوب كل نادينا ونوحا هدينا من قبله ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وهارون كذلك نجزي المحسنين زكريا -  
[01:18:08](#)

كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس وكلا فضلنا على العالمين السبعة الباقون ادم وادريس وصالح وشعيب وذو الكذب  
ومحمد صلوات الله وسلامه وبركاته عليهم اجمعين. والايمان باليوم الآخر التصديق والاقرار - [01:18:28](#)  
بكل ما جاء في الكتاب والسنة عن كل ما يكون بعد الموت وجعل الله الدور دارين دار الدنيا والدار الآخرة والحد الفاصل بين هاتين  
الدارين الموت والنفخ في الصور الذي يحصل به من كان حيا في اخر الدنيا. وكل من مات قامت قيامته وانتقام دار العمل الى دار  
الجزاء - [01:18:48](#)

والحياة بعد الموت حياة ان حياة برزخية وهي ما بين الموت والبعض والحياة بعد الموت والحياة البرزخية لا يعلم حقيقتها الا الله  
فهي تابعة للحياة بعد الموت لان في كل منهما من تزال على الاعمال واهل السعادة منعهم عند القبور بنعيم الجنة واهل الشقاوة عذاب  
فيها - [01:19:08](#)

نسأل الله الجنة والعيادة من النار. نعم. قال ويدخل الايمان بالبعث والحشر والشفاعة والحوض والحساب والميزان والصراف والجنة  
والنار وغير ذلك مما جاء بالكتاب والسنة. والايمان بالقدر الايمان بان الله قدر كل ما هو كائن الى يوم القيامة - [01:19:28](#)  
وله مراتب اربعة. علم الله ازا بكل ما هو كائن. وكتابة المقادير قبل خلق السماوات والارض. بخمسين الف سنة ومشينته كل المقدم  
وخلق وخلق الله وايجابه لكل ما قدره وطبقا لما علمه وكتبه وشاء. هذه مراتب القدر الاربعة. لا يصح - [01:19:48](#)  
الايمان بالقدر الا ان تؤمن بهذه الاشياء بهذه المراتب كلها العلم والكتابة والمشينة والخلق ايجاد نعم قال فيجب الايمان بهذه المراتب  
اعتقاد ان كل شيء شاءه الله لابد من وجوده وان كل شيء لم يشاءه الله لا يمكن وجوده - [01:20:08](#)

وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك وسيأتي في الحديث التاسع  
عشر قال قوله فأخبرني عن الإحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك الإحسان واعلى الدرجات ودونه ودرجة  
الإيمان ودون - [01:20:28](#)

ذلك درجة الاسلام وكل مؤمن مسلم وكل محسن مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن محسنا. ولهذا جاء في سورة الحجرات قالت  
اللهم امنا قل لن تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فلما يدخل الايمان في قلوبكم. وجاء في هذا الحديث بيان علو درجة الانسان في قوله ان  
تعبد الله - [01:20:48](#)

وكأنك ترى اي تعبده وكأنك واقف بين يديه تراه فمن كان كذلك فانه يأتي بالعبادة على التنام والكمال وان لم يكن على هذه الحالة  
عليه ان يستشعر ان الله مطلع عليه لا يخفى منه خافية ويعرض على ان يراه حيث امر وهذا الامر يأتي - [01:21:08](#)  
مراوغة سيروض نفسه انت كيف تأتي بالاحسان هكذا هباء؟ مرة واحدة هبة؟ لا تروض نفسك الاحسان تروض نفسك التعامل مع الله

عز وجل. نعم. قال قوله قال فاخبرني عن الساعة قال من المسؤول عنها بهذا - 01:21:28

اختص الله بعلم الساعة فلا يعلم متى تقوم الساعة الا الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بريئة ان الله عليم خبير. وقال تعالى وعد ومفاتيح الغيب لا - 01:21:48  
ففي صحيح البخاري عن عبد الله ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمسة ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وقال تعالى ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة. يسألونك كأنك حفي عنها قل انما علمها عند الله. ولكن اكثر الناس لا -

01:22:08

وجاء في السنة ان الساعة تقوم يوم الجمعة اما من اي من اي سنة وفي اي شهر من السنة وفي اي جمعة من الشهر هل يعلم ذلك الا الله؟ ففي سنن ابي داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه شمس يوم الجمعة فيه -

01:22:38

خلق ادم وفيه اهل وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخت موسيقى يوم الجمعة من حين من حين تصبح حتى تطلع الشمس. شرقا. شفقا من الساعة. شفقا من الساعة - 01:22:58

الجن والانس الحديث وهو حديث صحيح رجال رجال الكتب الستة الا وقع نبي فلم يخرج له ابن ادم فقله ما معناه ان الخلق لا يعلمون متى تقوم وان هي سائل واي مسؤول سواء في عدم العلم بها قوله قال تخبرني عن عمارته قال ان تلد - 01:23:18  
يا امة ربة وانت الحفاة العراة على الشام يتناولون في علاماتها وعلامة السعد تنقسم الى قسمين على قريبة من قيامنا تخرج ست من مغربها وخروج الدجال وخروج يأجوج ومأجوج ونزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام من السماء وغيرها - 01:23:38  
اما العلامات الكبرى نعم. قبل ذلك ومنها العلامتان المذكورتان في هذا الحديث. وهذه العلامات الصغرى. نعم. قال فسر بانه اشارة الى كثرة الفتوحات وكثرة السبي. وانا من المسيات من يقرأها سيدها فلتلد له تكون - 01:23:58

فتكون ام ما ولدت ويكون ولدها بمنزلة سيدها وفسر بتغير الاحوال وحصول العقوق للاولاد لابائهم وامهاتهم صلوا بهم عليهم حتى يكونوا الاولاد كأنهم سادة لابائهم وامهاتهم. هذا موجود. تجد البنت هي التي تأمر الام بالطبخ والاكل - 01:24:18  
نعم. قال ومعنى قوله وانت رفاة العراة العالم في البنيان. ان الفقراء الذين يعم الغنم ولا يجدون ما يكتسبون به تتغير احوالهم وينتقلون الى سفن الهدى ويتناولون فيها وهاتان العلامتان قد وقعتا. قال حفظه - 01:24:38

ثم قال يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. معنى بني الزمان فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه عن السائل بانه جبريل عقب انطلاقه وجاء انه اخبر عن اربع لثلاث ولا تنام في بين ذلك - 01:24:58  
لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الحاضرين ولم يكن عمر رضي الله عنه معهم فليكن الصواب من المجلس وتفق له ان ولدي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثلاثة مما يستفاد من الحديث عن السائل كما يسألني التعلم فقد يسألني التعليم يسأل من عنده علم بشيء من

- 01:25:18

ان يسمع الحاضرون ان يسمع الحاضرون الجواب. ان الملائكة تتحول عن خلقتها وتأتي باشكال الادميين وليس في هذا دليل على جواز التنفيذ الذي اشتهر في هذا الزمان فانه نوع من الكذب وما حصل لجبريل فهو باذن الله وقدرته - 01:25:38  
لم لم يمثل. جبريل جاء على صورة حقيقية تشبه صورة دحية. اما هؤلاء الذين يزعمون التمثيل فهم لا يستطيعون ان يكونوا على صورة الممثل بعينه وانما يزعم نعم قال بيان اداب المتعلم عند المعلم انه عند اجتماع الاسلام والايمان يفسر الاسلام بالامور الظاهرة والايمان بالامور الباطنة - 01:25:58

البدء بالاهم فالاهم لانه بدء بالشهادتين في تفسير الاسلام وبودي بالايمان بالله في تفسير الايمان. سادس ان اركان الاسلام وان اصول الايمان ستة. السابعة من الايمان باصول الايمان الستة من جملة الايمان بالغيب. فمن بيان التفاوت بين الاسلام والايمان - 01:26:26  
تاسع بيان علو درجة الاحسان. العاشر ان علم الساعة مما استأثر الله بعلمه. الحادي عشر بيان شيء من امارات الثاني عشر قول مسؤول لما لا يعلم الله اعلم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 01:26:46